مؤشر الحق في التعليم للعام 2017

التقرير التلخيصي

RIGHT TO EDUCATION INDEX

RESULTS
the power to end poverty

يمثل مؤشر الحق في التعليم (RTEI) مبادرةً عالميةً للمساءلة تسعى إلى ضمان تمتع الجميع، بصرف النظر عن مكان إقامتهم، بالحق في التعليم النوعي والجيد. ويستند هذا المؤشر العالمي على الإطار الدولي للحق في التعليم والمتضمن شراكات من المجتمع المدني، ومؤسسات بحثية، والحكومات. ويهدف هذا الإطار إلى رصد، وقيادة المساءلة، وتسريع إعمال الحق في التعليم في كافة أنحاء العالم. وعقب قيام 15 جهة شريكة بتعبئة استبانة مؤشر الحق في التعليم في العام 2016، حظيت خمسة منها بدعم للقيام بإعداد وتنفيذ حملات مناصرة على المستوى الوطني بناءً ما خلصت إليه نتائج الاستبيان. يخلص تقرير مؤشر الحق في التعليم للعام 2017 مخرجات وآثار استراتيجيات المناصرة بقيام المنظمات الشريكة مع المؤشر في كل من هندوراس، إندونيسيا، فلسطين، تنزانيا، زيمبابوي.

5 شركاء قُطريين

4 شركاء عالميين

3 قضايا يتم تناولها

أبرز العبر المستفادة

تركزت الدروس العامة لاستراتيجيات المناصرة لمؤشر الحق في التعليم للعام 2017 على التصورات المحلية والوطنية بشأن الحق في التعليم، وعلى وجه الخصوص، تغيير المواقف من خلال التواصل المجتمعي، وإشراك أبرز أصحاب المصلحة الوطنيين، والتعاون والمساهمة في التخطيط الوطني، وزيادة الحوار الجماهيري حول الحق في التعليم. كما وتدعم استنتاجات المؤشر للعام 2016 ومخرجات استراتيجية المؤشر للتواصل في العام 2017 الحاجة لمزيد من الفهم لكيفية إقرار المساءلة الوطنية وتعزيزها من قبل المناصرين في المجال التعليمي والمجتمع المدني حول العالم. وتبرز كل من الاستنتاجات والاستراتيجيات كيفية تفاعل التشريعات، ومخرجات التعلم، والممارسات، فضلاً عن كيفية مشاركة المجتمع المدني في آليات المساءلة النظامية وغير النظامية، وكيفية تحمل الحكومة المسؤولية عن الرد على الدعوات للمساءلة من قبل المواطنين. علاوةً على ذلك، يمثل تطوير شراكات لتعزيز استراتيجيات المناصرة على المستويات الدولية، والوطنية، والمحلية عبرةً بارزةً أخرى. ولم يقم الشركاء بربط مختلف الاستراتيجيات بعملهم فحسب، بل قاموا أيضاً بالجمع بين الاستراتيجيات مع المنظمات الأخرى عبر شراكات عالمية، ما أدى إلى إقامة علاقات تعود بالمنفعة المتبادلة.

ومن خلال المضي قدماً في مناصرة الحق في التعليم، يشكل مؤشر الحق في التعليم نهجاً فريداً في تعزيز جهود المناصرة حول العالم. وسيواصل المؤشر رصد ودعم جهود المناصرة نحو إعمال الحق بالتعليم عبر جمع البيانات كل سنتين في العام 2018 ودعم جهود المناصرة في العام 2019. ومن خلال نموذجه لإجراء البحوث ومن ثم اتخاذ الإجراءات، بالإضافة إلى النهج المرنة ومتعددة الأوجه، يسعى المؤشر إلى دعم المجتمع المدني والحكومات لضمان تعليم نوعي للجميع متاح وقابل للوصول ومقبول وقابل للتكيف.

هندوراس: التخطيط القطاعي، والتعليم الشمولي، والرصد الإقليمي لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة

ضمن مؤشر الحق في التعليم للعام 2016، حصلت هندوراس على المرتبة (65) في موضوع قابلية التكيف، مما أشار إلى وجود ضعف في الحق في التعليم بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص المنتمين إلى أقليات، والأشخاص خارج نظم التعليم التقليدي. على وجه الخصوص، تمت الإشارة إلى تزايد التحاق الأشخاص ذوي الإعاقة بمؤسسات التعليم الأساسي في هندوراس، إلا أن 67% من تلك المراكز لا توفر ظروفاً تدريسيةً لتلبية احتياجات هؤلاء الأشخاص بالشكل الملائم.

قامت (Foro Dakar)، وهي مجموعة من منظمات المجتمع المدني والتي تأسسي في العام 2001 بقصد جعل الحق في التعليم أمراً واقعاً في هندوراس كما تلعب دوراً رائداً على صعيد ضمان تنفيذ قانون التعليم الأساسي في هندوراس (Ley Fundamental de Educación)، بوضع استراتيجية مناصرة لمعالجة الفجوة بين التشريعات والممارسات، مع التركيز على وجه الخصوص على الأشخاص ذوي الإعاقة. وكان الهدف العام لـ (Foro Dakar) ضمن استراتيجية مؤشر الحق في التعليم للعام 2017 هو تعزيز الحوار بين المواطنين وراسمي السياسات حول الحق في التعليم والاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم.

إعطاء الأولوية للأطفال ذوي الإعاقة أثناء التخطيط للقطاع التعليمي

قامت (Foro Dakar) بعقد أربع ورش بحضور معلمين، والمجتمع المدني، ومسؤولين حكوميين، والخبراء الفنيين الذين ساهموا بإعداد الخطة الاستراتيجية للقطاع التعليمي في هندوراس للأعوام (2016 – 2030) بقصد تحسين قابلية التكيف لدى النظام التعليمي الوطني مع المتعلمين خارج المدرسة والطلبة ذوي الإعاقة. وقد أفضت الورش إلى الإقرار بوجود تمييز ضد الأطفال ذوي الإعاقة وقدمت توصيات حول التمويل من أجل تحسين السلامة والبنية التحتية المدرسية، مع أخذ النظرة الشمولية بعين الاعتبار. وتم نشر تلك النتائج على الصعيد الوطني بغرض زيادة مستوى الوعي حول وضعية التعليم الشمولي في الهندوراس والتوجهات المستهدفة لإدخال تحسينات.

إنشاء منصة رصد إقليمية للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة

بقصد إجراء حوار جماهيري حول الحق في التعليم، قامت (Foro Dakar) باستضافة ثلاثة اجتماعات وجهً لوجه مع المسؤولين الحكوميين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، ومسؤولين من المجلس الوطني للتعليم، ومسؤولين فنيين مشاركين في عملية التخطيط الاستراتيجي للقطاع التعليمي. وقد نتج عن هذه الاجتماعات تحديد مؤشرات لرصد التعليم، وبالأخص فيما يتعلق بالمتعلمين خارج المدرسة والأطفال ذوي الإعاقة، والمعلمين المؤهلين، ومخرجات التعلم، وبيئات التعلم الآمنة، كما وتم تصميم منصة إلكترونية لأدوات لرصد وجمع البيانات حول الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الإقليمي لإجراء المزيد من البحوث حولها. ويجري إدخال المزيد من التطوير على هذه المنصة الإلكترونية بما يتجاوز مؤشر الحق في التعليم عبر التعاون مع الحملة العالمية للتعليم (GCE) والتي عملت كشريك عالمي وقامت بربط (Foro Dakar) حملة الحق في التعليم في أمريكا اللاتينية (CLADE)، والشبكة الإقليمية للحملة العالمية للتعليم، والشركاء في البيرو.

إندونيسيا: تحسين تدريب المعلمين بخصوص التعليم الشمولي

فيما يخص إندونيسيا، أبرز مؤشر الحق في التعليم للعام 2016 عدم توفر أماكن استضافة مناسبة للأطفال ذوي الإعاقة في جميع المدارس، بالرغم من حدوث تحسن على صعيد قابلية الوصول ونوعية التعليم. وقد قام (NEW Indonesia)، وهو تحالف يضمن 20 منظمة ويهدف إلى تشجيع الحق في التعليم النوعي في إندونيسيا من خلال البحوث والمناصرة، بإجراء تحقيق معمق ووجد أنه من أصل 3 ملايين طفل من ذوي الإعاقة، يستطيع 4% فقط الوصول إلى التعليم. فضلاً عن ذلك، يعاني المعلمون والمدارس من نقص في الموارد والمهارات من أجل توفير استضافة جيدة لأولئك القادرين على الوصول إلى التعليم المدرسي.

ركزت استراتيجية المناصرة التي جرى تنفيذها على زيادة تدريب المعلمين وتحسين البرامج التدريبية الوطنية بخصوص التعليم الشمولي من أجل تعزيز الحق في التعليم بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة. وكانت استراتيجية (NEW Indonesia) للمناصرة فريدةً من حيث نهجها المباشر في تقديم الخدمات بحيث يتم تقديم التدريب للمعلمين وإعداد وحدة تدريبية حول التعليم الشمولي.

إشراك راسمي السياسات بخصوص التعليم الشمولي

أطلقت (NEW Indonesia) استنتاجات مؤشر الحق في التعليم للعام 2016 من خلال قيادة دفة نقاش جماهيري حول التعليم الشمولي. فضلاً عن ذلك، قامت (NEW Indonesia) بإشراك راسمي السياسات بصورة مباشرة من خلال عروض تقديمية وصياغة إيجازات على مستوى السياسات حول مؤهلات المعلمين المتعلقة بالتعليم الشمولي. وقد جرى نشر وتوزيع هذه الإيجازات على راسمي السياسات وأعضاء البرلمان، بالإضافة إلى وسائل الإعلام الوطنية.

تدريب شمولي للمعلمين والتطوير المشترك للمناهج

بدأ برنامج تدريب المعلمين الذي نفذته (NEW Indonesia) بإجراء تقييم لتحديد كفايات المعلمين واحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، وتبع ذلك ورشة تدريبية لثلاثين معلماً حول التعليم الشمولي وأساليب التدريب لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وبشكل متزامن، قامت (NEW Indonesia) بعقد تدريب حول آليات الرصد والإبلاغ عن الشكاوى لثلاثين من أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة.

نشر الوعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة

قامت (NEW Indonesia) بتنسيق عقد مهرجات لعرض أعمال فنية تعود إلى 200 طفل من ذوي الإعاقة، بقصد ربط الطلبة والمعلمين وأفراد المجتمع. وخلال المهرجان، تم استعراض مهارات وقدرات الأطفال ذوي الإعاقة، بينما تم إبراز الافتقار إلى تدريب للمعلمين، مع وجود توجه لتغيير المواقف تجاه الإعاقة والشمولية.

حقوق الصورة: الحملة العالمية للتعليم/تارا أي. أوكونيل وكارولينا فنزويلا

فلسطين: رصد الموازنة الحقوقية لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة

من خلال الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من عملية جمع البيانات لمؤشر الحق في التعليم للعام 2016، استطاع مركز إبداع المعلم، وهو مؤسسة تعنى بتشجيع الوصول إلى التعليم النوعي في فلسطين، تحديد الافتقار إلى نظام تعليمي يتسم بالمنهجية والمساءلة. وقد بدا جلياً أن نوعية التعليم كانت متدنيةً، مع غياب للمقاييس والتقييمات الوطنية، ما أدى إلى محدودية البيانات المتاحة حول التقدم المحرز. فضلاً عن ذلك، أظهرت الاستنتاجات عدم كفاية معدلات إكمال المرحلة الابتدائية في المدارس، وارتفاع نسبة الطلبة إلى المعلم، وشح المصادر في المدارس، والعنف المدرسي، وقلة التمويل المخصص للأطفال ذوي الإعاقة.

هدفت استراتيجية المناصرة إلى قياس التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة عبر تقديم تقرير الظل إلى منظمة اليونسكو، والمقرر الخاص للأمم المتحدة حول الحق في التعليم، ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ووسائل الإعلام المحلية. انصب تركيز مركز إبداع المعلم على تنفيذ حملة توعية وطنية تستهدف المنظمات المجتمعية وراسمي السياسات. حيث عمل المركز على التركيز على دور المجتمع المدني في إخضاع الحكومة للمساءلة بالإضافة إلى إبراز كيفية خضوع الحكومة للمساءلة في إعمال الحق في التعليم بشكل جوهري.

تقديم المشورة حول سير العمل في تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة

قام مركز إبداع المعلم، وبالتعاون مع الحملة العالمية للتعليم، بتنظيم ثلاثة اجتماعات مع وزارة التربية والتعليم العالي وممثلين عن منظمات مجتمع مدني في الضفة الغربية بغرض مناقشة الحق في التعليم، وتنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ومنهجية رصد تنفيذ ذلك الهدف. علاوةً على ذلك، قام مركز إبداع المعلم بإعداد أوراق موقف حول إعداد الموازنة لهدف التنمية المستدامة الرابع وكيفية تنفيذه، وعقد خمس ورش لتدريب منظمات المجتمع المدني على كيفية رصد هذا الهدف وإخضاع المسؤولين الحكوميين للمساءلة من خلال تقارير الظل.

تطوير بيانات بديلة لأغراض المساءلة

ارتبط الأثر طويل المدى للاستراتيجية مباشرةً برصد البيانات حيث اكتسب المناصرون وممثلو المجتمع المدني مهارات ومعارف لمواصلة العمل وربطه من تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. وشدد مركز إبداع المعلم على أن لدى المجتمع المدني دوراً في تطوير مصادر بديلة للبيانات لأغراض المساءلة لإعمال الحق في التعليم في فلسطين.

حقوق الصورة: الحملة العالمية للتعليم/تارا أي. أوكونيل وكارولينا فنزويلا

تنزانيا: إعادة الفتيات الحوامل والأمهات الصغيرات إلى المدرسة

(HakiElimu) هي منظمة مجتمع مدني تنزانية بدأت في ممارسة عملها في العام 2001 سعياً وراء نظام منفتح وعادل وديمقراطي في تنزانيا، بحيث يتمتع الجميع بالحق في التعليم والذي يشجع على المساواة والإبداع والتفكير النقدي. ومن خلال مؤشر الحق في التعليم للعام 2016، تبيّن للمنظمة أن طرد الفتيات من المدرسة بسبب الحمل لا يعد ممارسةً شائعةً فحسب بل وقانونيةً أيضاً في تنزانيا. وتبيّن أن 8,000 فتاة من الحوامل يتم إجبارهن على مغادرة المدرسة سنوياً ولا توجد سياسة لإعادة هؤلاء الفتيات إلى المدرسة.

يؤدي الافتقار إلى أوجه الحماية القانونية والاجتماعية للفتيات الحوامل، فضلاً عن ضعف البنية التحتية المدرسية، إلى إعاقة إعمال الحق في التعليم للفتيات بصورة كاملة في تنزانيا. وقد تمركزت استراتيجية المناصرة لدى منظمة (HakiElimu) على التأثير على إحداث تغييرات على مستوى السياسات وإشراك المواطنين في رصد التقدم المحرز في إعمال الحق في التعليم.

المناصرة على مستوى السياسات لإعادة دخول الفتيات للمدرسة

تضمنت استراتيجية منظمة (HakiElimu) للمناصرة إطلاق حملة إعلامية وطنية، ونشر إرشادات حول إعادة دخول الأمهات المراهقات للمدرسة، واجتماعات مع عدد من أعضاء البرلمان والذين قاموا لاحقاً بإثارة موضوع الإرشادات أثناء إحدى جلسات البرلمان حول موازنة التعليم على المستوى الوطني. رغم ذلك، أعلن الرئيس التنزاني ماجوفولي أنه لن يتم السماح للأمهات المراهقات بالعودة إلى المدرسة. وواصلت المنظمة جهودها بصورة جزئية من خلال التعاون مع منظمة (RESULTS UK)، والتي قادت وفداً متعدد الأحزاب مكون من أربعة نواب بريطانيين إلى تنزانيا وقدمت إيجاز منظمة (HakiElimu) حول قدرة الفتيات على الوصول إلى التعليم أمام المسؤولين الحكوميين والنواب في تنزانيا، والذين عبروا عن اهتمام متزايد بالتعاون مع منظمة (HakiElimu) بخصوص السياسات التعليمية.

بناء الدعم الجماهيري حول تعليم الفتيات

شارك 120 عضواً في شبكة منظمة (HakiElimu) الشعبية والمسماة (أصدقاء التعليم) بالمشاركة في رصد الأداء المدرسي في مجال تعليم الفتيات في 22 مقاطعةً، حيث جرى عقد اجتماعات في كل مقاطعة مع 1,260 من القيادات المحلية وأولياء الأمور، وأعقب ذلك إجراءات اجتماعية محددة وحملة إعلامية وطنية. وقد أبرزت حملة مجتمعية قضية فتاة بعمر 12 سنةً والتي تعرضت للطرد من المدرسة، مما جعلها قصةً إخباريةً على المستويين الوطني والدولي، بينما قامت أخرى بجمع الأموال لتوزيع فوط صحية للفتيات في المدارس الثانوية.

حقوق الصورة: الحملة العالمية للتعليم/ شانتال ريجو وروبين بابستا

زيمبابوي: سياسات انضباطية بديلة لإنهاء العقاب الجسدي

بالرغم من وجود سياسة وطنية تنظم استخدام العقاب الجسدي في زيمبابوي، إلا أن (ECOZI)، وهي منظمة غير حكومية، وجدت من خلال مؤشر الحق في التعليم للعام 2016 أن العقاب الجسدي يعد ممارسةً شائعةً في المدارس. فضلاً عن ذلك، أشارت تقديرات منظمة اليونيسيف (2014) أن 60% من الأطفال دون سن 14 عاماً يتعرضون لإجراءات انضباطية عنيفة.

تضمنت استراتيجية المناصرة لدى منظمة (ECOZI) توصيات على مستوى السياسات مع حملات للتوعية الجماهيرية من أجل تناول التشريعات المتعلقة بالعقاب الجسدي والتقبل على المستوى الوطني. ولم تعمل هذه الاستراتيجية على إعداد توصيات على مستوى السياسات للإلغاء العقاب الجسدي فحسب، بل قدمت أيضاً أساليب انضباطية بديلة للمعلمين، وأولياء الأمور، والأطفال، وممثلي المجتمع المدني، والمسؤولين في وزارة التربية.

بناء القدرات مع راسمي السياسات حول العقاب الجسدي

عقدت منظمة (ECOZI) اجتماعاً لاستعراض استنتاجات مؤشر الحق في التعليم أمام أعضاء البرلمان، والمسؤولين الحكوميين، ومنظمات المجتمع المدني. فضلاً عن ذلك، قامت منظمة (ECOZI)، ومنظمة (Plan Zimbabwe)، ومنظمة اليونيسيف بالاجتماع مع الأمانة الدائمة في وزارة التعليم الابتدائي والثانوي وكبير المدراء في دائرة خدمات رفاهة المتعلمين من أجل نشر وتوزيع استنتاجات مؤشر الحق في التعليم وبحث السياسات الانضباطية البديلة في المدارس.

زيادة الوعي الجماهيري حول العنف في المدارس

بقصد إذكاء الوعي والدعم الجماهيري، شارك المنسق الوطني لمنظمة (ECOZI) ورئيس المجلس الوطني لرفاهة الأطفال في زيمبابوي بالمشاركة في برامج حوارية إذاعية قاما خلالها باستعراض استنتاجات مؤشر الحق في التعليم، ومناصرة زيادة التمويل للتعليم، ومناقشة أساليب انضباطية بديلة للمتعلمين. إضافةً لذلك، عقدت منظمة (ECOZI) اجتماعاً تشاورياً حول الأساليب الانضباطية البديلة، قدم خلاله ممثلون عن نقابات المعلمين ووزارة التعليم الابتدائي والثانوي وعوداً بتنفيذ التوصيات من أجل العمل على إنهاء العقاب الجسدي في زيمبابوي. وقد تضمنت الممارسات الانضباطية البديلة الموصى بها إشراك أولياء الأمور/الأوصياء، والتعزيزات الإيجابية في الغرفة الصفية، والتحقيق في الحالات ومراجعتها، والتوجيه والإرشاد، وفنيات الانضباط الإيجابي والهادفة إلى إعادة التأهيل للطلبة.

حقوق الصورة: الحملة العالمية للتعليم/ شانتال ريجو وكارين دوراند

RESULTS
the power to end poverty

صندوق تمويل التعليم التابع لمنظمة (RESULTS) وهي منظمة شعبية ودعوية لا تستهدف الربح (501) ج (3) تأسست في العام 1931 وتهدف إلى خلق الإرادة العامة والسياسية لإنهاء الفقر من خلال تمكين الأفراد من ممارسة سلطتهم الشخصية والسياسية للتغيير. وتركز المنظمة في جهودها في مجال الدعوة على السياسات التي تحمي وتوسع إمكانية الحصول على الصحة والتغذية، ودفع الحركة الاقتصادية، وتوفر التعليم للجميع، وتستخدم استراتيجية تمزج بين تحليل السياسات والبحوث، والدعوة الشعبية المنسقة، والمشاركة الإعلامية، والتنسيق مع الكونغرس، والمشاركة رفيعة المستوى، والشراكات الدولية لتحقيق أهدافها. وقد قامت ثمانية دول أخرى بتكرار نموذج (RESULTS)- أستراليا، كندا، اليابان، كينيا، المكسيك، كوريا الجنوبية، المملكة المتحدة، زامبيا.

ولمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع التالي: rtei.org للاطلاع على الموجزات القُطرية للمنظمات الشريكة، والصفحات القُطرية التي تبحث في بيانات مؤشر الحق في التعليم، والاستبيانات ومجموعة البيانات الكاملة، وتقرير مؤشر الحق في التعليم للعام 2017.

إعداد: فيفيان بورسيل، فريد جي، طوني بيكر
حقوق صورة الغلاف: الحملة العالمية للتعليم:كور سوكنثيا
الناشر :RESULTS Educational Fund
© 2018 RESULTS Educational Fund

RESULTS and **RESULTS Educational Fund**
1101 15th St., NW, Suite 1200
Washington, DC 20005

RESULTS: (202) 783-7100
RESULTS Educational Fund: (202) 783-4800

@RESULTS_tweets

facebook.com/RESULTSEdFund